

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس الحادي عشر: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

6 - بَابُ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُوْتَهِ وَمِنْ بَالْغَتِهِ فِي تَحْذِيرِهِمْ مِمَّا يَخْرُجُونَ

16 - (2283) حدثنا عبد الله بن براد الأشعري، وأبو كريب - واللفظ لأبي كريب - قال: حدثنا أبوأسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل آتى قومه، فقال: يا قوم إنني رأيت الجيش يعيني، وإنما أنا النذير للريان، فالنجاء فاطأعه طائفة من قومه، فادلعوا فانطلقا على هملتهم وكذبوا طائفة منهم فاصبدوا مكانهم، فصيدهم الجيش فاهلكهم وأجتازهم، فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق".

17 - (2284) وَدَعْتَا قَتِيْبَةَ بْنَ سَعِيدَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيُّ، عَنْ أَبِي الْزَنَادِ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمِّي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الدَّوَابُ وَالْفَرَاشُ يَقْعُنُ فِيهِ، فَإِنَّا أَخِذُ بِحِزْكِمْ وَأَنْتُمْ تَقْدِمُونَ فِيهِ»

17 - (2284) وَدَعْتَاهُمْ عَمْرُو النَّاقِدُ، وَابْنَ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ أَبِي الْزَنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

18 - (2284) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ هَمَامَ بْنِ مَنْبَهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُ الَّتِي فِي النَّارِ يَقْعُنُ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْزَمُهُنَّ وَيَغْلِبُنَّهُ فَيَتَقْدِمُنَّ فِيهَا، قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، أَنَا أَخِذُ بِحِزْكِمْ عَنِ النَّارِ، هَلَمْ عَنِ النَّارِ أَخِذُ بِحِزْكِمْ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقْدِمُونَ فِيهَا»

19 - (2285) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبْنُ مَهْدَىٰ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَبِينَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقْعُنُ فِيهَا، وَهُوَ يَذْبَهُنَّ عَنْهَا، وَإِنَّا أَخِذُ بِحِزْكِمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفْلِتُونَ مِنْ يَدِي»

ليلة الخميس 16 ربى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سينوان

